موسى بن ميمون

بيت موسى بن ميمون بمدينة فاس

أبو عمران موسى بن ميمون بن عبيد الله القرطبي (30 مارس 13 - 1135 ديسمبر 1204) المشهور بالرمبم (نوتريقون :הרמב״ם أي الحاخام موشيه بن ميمون) واشتهر عند العرب بلقب الرئيس موسى .وُلد في قرطبة ببلاد الأندلس في القرن الثاني عشر الميلادي، ومن هناك انتقلت عائلته سنة 1159إلى مدينة فاس المغربية حيث درس بجامعة القرويين ، ثم انتقلت سنة 1165 إلى فلسطين، واستقرت في مصر آخر الأمر، وهناك عاش حتى وفاته. عمل في مصر نقيبًا للطائفة اليهودية، وطبيبًا لبلاط الوزير الفاضل أو السلطان صلاح الدين الأيوبي وكذلك استطبّه ولده الملك الأفضل علي .كان أوحد زمانه في صناعة الطب ومتفننًا في العلوم وله معرفة جيدة بالفلسفة .يوجد معبد يحمل اسمه في العباسية بالقاهرة.

دلالة الحائرين (بالعبرية :מורה הנבוכים ״موري هنبوخيم״) هو أحد أعظم كتب الراب (اي الحاخام) موسى بن ميمون (المعروف أيضا باسم رامبام, بالعبريّة רמב״ם)، كتب في القرن الثاني عشر كرسالة مكونة من ثلاثة مجلدات إلى تلميذه الراب يوسف بن عقنين .بالإضافة إلى آرائه بالشريعة اليهودية، يعد الكتاب أحد أهم المصادر لآراء كاتبه الفلسفية، وقد أدى اشتمال الكتاب على مفاهيم فلسفية بعيدًا عن اللاهوت اليهودي الخالص، كالعدالة الإلهية وعلاقة الفلسفة بالدين، إلى اشتهار الكتاب عند الأوساط غير اليهودية. ومن المعلوم أن الكتاب قد أثر على العديد من عظام الفلاسفة غير اليهود، فبعد نشر الكتاب فإنّ ״كل عمل فلسفي يعود للقرون الوسطى - تقريبا - قد اقتبس من آراء موسى بن ميمون، علّق عليها أو انتقدها .״.أما فيما يتعلق باليهودية، فقد نال الكتاب شهرته عند التجمعات اليهودية، كما وتعرض للانتقاد والحظر وحتى الحرق .